

أميرة المطر

25/05/2015

أميرة المطر

شعر وخواطر

الكاتب: سيف الدين اغوكاد

إهداء :

إلى من علمتني الكتابة

إلى حبي الأول

إلى من أخرجتني من بئر الوحدة العميق

إلى من جعلتني أحب الحياة

إلى من أهديتها ما تبقى من حياتي

إلى أميرة المطر .. ♡

أحبـــــــــــــــــــــــك .. ♡

أميرة المطر (1)

أنساك ؟ .. كلا ..

سأصل إلى هناك وأصنع أملا ..

بابتسامة حب ..

هنا و هناك

و حكمة كلمة .. أتت من شفتاك

وجمالك .. وطيبتك .. و رقتك .. وأنوثتك

لأني لم أجدهم في سواك ..

أحببتك .. ؟

فكيف تطلبين مني أن أنساك ؟

أميرة المطر (2)

شكرا لباقي النساء فببشاعتهم ..

جعلوني أكره كل من سواك ..

شكرا .. لهم

لأنهم .. لم يرو الجمال قبلي

وشكرا على قدومك في الطريق لي

فأنت سيدة الجمال

و أنت من تساوين الأرض و الجبال

و المساء .. و المطر و الثلج على التلال

لأنك أنت .. أنت .. أجمل من الجمال ..

أميرة المطر (3)

في حياتي .. أنت سيدتي

أنت أميرتي

فكيف لا .. اكره الدنيا

إن لم تكوني .. زوجتي

و اغبط الفرح .. إن لم تكوني .. فرحتي

و أترحم على الوفاء

إن لم تكوني .. معشوقتي

أهجر الضحك و الابتسامة

إن لم تكوني .. أنت سبب ابتسامتي

وأنسى الحياة إن لم تكوني .. أنت حياتي

أميرة المطر (4)

عن أي شيء أحكي

من أين أبدأ .. ربما عن جمال

أجمل من الجمال

وحياء

يزيده الثناء

كيف أعبر عن كل هذا

ربما قصائد

يجمعا كتاب

مع فنجان قهوة

تحت همسات المطر .. تروى

أميرة المطر (5)

أنا .. وهي ..

أحمل في يدي هدية ..

قالت هل هي لي ؟

أجبت كلا ..

يا غبية ..

بكت و نظرت إلي

فقلتُ .. أنا كلِ لك هدية ..

أميرة المطر (6)

عيناك لؤلؤتين .. تحداهما الجمال

فخسر النزال

فيهما .. أحيا فيهما ارى الدنيا

عينان أحسد الناظر .. إليهما

أحسد المرآة التي تتزينين أمامها

وتبتسمين لها .. أحسدها

حقا .. أرغب في أن أكون مكانها

فهي الوحيدة التي تستمتع بالجمال

و الأجمل من الجمال

ألا وهو جمالك أنت ...

أميرة المطر (7)

تبتسم

تحلم .. و تقول .. هيا قيام

كفك فلا تكن .. من النيام

ولا تأن .. كالأيتام

أولست من تقول

أنك ستصل إلي

وستحقق حلمك

بالزواج بأجمل فتاة عربية

إدن هيا قم .. وتعالى إلي

أميرة المطر (8)

اليوم أو أبدا

سأقول

ما لم يقله أحدا

أحبك .. أحبك

أحبك جدا

وما كان حبي لك لعبا ..

اليوم أو غدا

سيصبح الحلم .. حقيقة وهذا

لك مني وعدا ...

أميرة المطر (9)

أه .. من عينيك

سلباني قلبي و أهذاه إليك

يا أميرتي إنه لك

تحملينه بين يديك

أميرة المطر (10)

هناك حيت أعيش

أراك .. أراك و إن كنت

مجرد حلم .. فيه أنت

أرى .. أجمل شفتين

أرى .. أروع خدين

أشم رائحة أزكى من العسل

أشم رائحتك

أعجبت بإتقان العمل

على رسم جغرافية عينيك

أميرة المطر (11)

على كلتا الجانبين هناك أنت

هناك جميلة أعتبرها أميرتي

فل تظلي بقربي

فل تظلي بجانبي كما كنت

فل تسمعي نبض قلبي

فلتحسي حبيبتي

بمقداري حبي

أميرة المطر (12)

أنت نعم أنت

أحبك..

رغما وجود ألف سواك

أحبك .. لأنك الأجمل

لأنك تحميلين جسد الأنثى

أحبك..

يا أميرة .. أحبك يا جميلة

أحبك كيف ما كنت ..

و أحبك كما أنت ..

أميرة المطر (13)

أنا حين أنظر إليك ..

مبتسما سعيدا

يبحر في محيطات عينيك

راسيا على جنبات خديك

تحمله الكلمات الصادقة إليك

أميرة المطر (14)

فصارت نفسي لا ترى سواك

إنسا كان أو ملاك

طالما أراك .. سأضل

ممتنا لقلبي لأنه هواك

تأنسينه و تسعدينه وفي نبضه

لا ينساك

أميرة المطر (15)

أحب أميرة .. اسمها يملأه الحنان

نسمته تشعر بالأمان

أكتبه، أقوله، أعزفه بالألحان..

أيا كان المكان ..

أميرة المطر (16)

سمعت

صوت .. دقات

فسألت

من الطارق

فقال : أنا من سرقت

ولا أدري من السارق

أميرة المطر (17)

لو أدنت لي بالبقاء

وأكون بجانب النافدة في المساء

لأقول لك كلام

لم يقله الشعراء

وأقول أنت وحياتي سواء

وصوتك بالنسبة لي هواء

فيا ليتك تكونين لي قدر .. وقضاء

أميرة المطر (18)

أه لو تدركين

أي الناس أكون

و يا ليتهم لا يدركون

أي فتاة تكونين

فهم مجرد بلاهاء

و أنا .. محظوظ باللقاء

وأنت أميرة النساء

وهذا العالم .. بدونك

مجرد طعام فاسد في وعاء

أميرة المطر (19)

نضرت عيني إلى فتاه

تعلو محياها .. ابتسامه

ماهي إلا ثواني

حتى اختفت من أمامي

دون أن تعلم الإحساس الذي اعتراني

لتأخذ معها من قلبي قطعتين

لم أحس بها إلا بعد لحظتين

مخلفة وراها ابتسامة

كدليل الإقدام .. على الجريمة

أميرة المطر (20)

ما استطاع البحر إطفائي

وأنا أكتب أحرفا بدمائي

وما كان لبحار الكلمات .. إروائي

وما كنتِ .. إلا كاسرا لكبريائي

وما كان حبي لكِ من ادعائي

أميرة المطر (21)

يا أميرتي وجميلتي ... أنت تعلمين

أني أحبكِ .. و قلبي لي حبكِ أمين

وما استطاع القلب في الصمت أن

يستكين

إقرائي كلماتي ... و أحرف الحنين

وعلمي أن ... ما لحبي لك تأثر بالسنين

أميرة المطر (22)

حين تكونين أمامي

تختفي .. كل النساء من أمامي

ولا أرى فيهن غير الضباب

و لا يسمعن مني ... بعد سؤالهن جواب

أميرة المطر (23)

أحبك .. أعشقك .. أهواك

تلك حقيقة

تلك مشاعر صادقة

تلك نبضات صامتة

أميرة المطر (24)

كيف أحسست بالحب و الحنان

وكيف راودني في ثوان

وغمسته في صناديق الكتمان

فاحترق شوقا .. و تعالى الدخان

أميرة المطر (25)

في داك المكان

تحت شجرة السنديان

وبصوتي وكلماتي .. أقمت مهرجان

ورفعت أعلى الشجرة نجمتان

وقطفت بدلهما وردتان

أضأت جنوني .. شمعتان

وعبرت بكلماتي .. في داك المكان

أميرة المطر (26)

حين أسمع .. إسمي

وإنْ ... حروفه لم تتمي

حينها أنسى كل حزني وهمي

وتضيء نبرة صوتك نجمي

وتزيدين في الشعر عنك .. كرمي

أميرة المطر (27)

كم تمنيت

لرائحة الحروف، أن تشمي

وأن تسكن صورتك ذاكرتي ، قبل نومي

وتستمرين معي في حلمي

وتكوني فجر يومي

وتسمعين أجمل كلامي

أميرة المطر (28)

أريد لغة أخـرى

لأكتب لكِ كلـمات أخـرى

أشعــار أخرى

وحكايات أخرى

أريد يدا أخـــــرى

أكتب بها

شعرا بطريقة أخرى

أميرة المطر (29)

أريد أن أتأمـــل عينيكِ

وأرى احمرار خديك

حين تقـع الكلمات على أدنيك

أريد .. أن أعش في هواكْ

ولا أريد أنثى سـواكْ

أميرة المطر (30)

أنا لست خجلا .. من الاعتراف

لكنكِ لستي كباقي النساء

نلت الاحترام والتقدير، والثناء

كم الحياة عجيبة ..

لم أعتقد أن هناك من تصير لي حبيبه

أميرة المطر (31)

عندما تنظرين إلي .. تختفي الكلمات

وتختفي كل من يعتبرن أنفسهن

جميلات

فلا أقول شيء غير الصمت

ولا أحس بمرور الوقت

هكذا يتوقف الزمان

و أصبح في مكان لا مكان

وأعيش بعيدا عنك بلا بنيان

أميرة المطر (32)

سررت باللقاء .. يا جميله

لساعة كانت أو لدقيقه

مدة قصيره .. فيها أخبرك

أني أحبك

أني أعيش من أجلك

أني لن أكون لغيرك

أميرة المطر (33)

متى يأتي وقت اللقاء

وتكوني بجانبي دون النساء

سوف أنحني امامكِ

اطلب .. و أطلب منكِ

و أترجاكْ

يا أميرتي .. أن أكون لك وحدكْ

أميرة المطر (34)

أنت جميلة ... الجميلات

لك أكتب أحلى الكلمات

من الشعر .. و الروايات

وأجمل الحكايات

يا سيدة السيدات ..

أميرة المطر (35)

ستعرفين للحب

أثوابا أخرى

ومن الكلمات معني أخرى

يحملها كتاب حبي .. وعشقي لك

سعيد لأني أحبك

لأني أعشقك .. وأني أحلم بك

ما حزنت إلا وأسعدني صوتك

اعشقكِ بجنون، اعشقكِ بجنون ... !

أميرة المطر (36)

أمضت دقيقة او ساعة

لأعلم انك اجمل من الوردة

من قوس قزح .. و الزهرة

ومن فنجان القهوة

أميرة المطر (37)

سلام عليك .. يا جميلتي

وأميرتي وعشيقتي ..

سلام عليك .. يا زهرتي

سلام من قلبي .. لك يا أميره

لك يا أجمل جميله

ماذا عساي أن أقول

أجمالك شيء معقول ؟؟

أميرة المطر (38)

سأكتب حكاية حبنا تحت ضوء القمر
لأقول بصوت ، صداه يكسر الحجر
ما من حبيبة سِواك ..
أكتب عنها كلمات ... تحت المطر
أحكي فيها عن خبياك
لجمالك ... سبحانه من سَواك
ومن الجمال أعطاك
ومن نهر الطيبة سقاك
سقاك .. كأس الرقة فرواك
أما حان موعد لقياك
وبالحروف .. حبي تسمعين
يا زهرة الياسمين

أميرة المطر (39)

رسمَ المطرْ

لوحة فنية .. يا أميرتِي

رسم جمال

يجدب للنظرْ

كروعة جمالك .. أنتِ

أميرة المطر (40)

تتجمد الحروفْ

وتختفي الكلمات بين الصفوفْ

لأعبر كالمكفوفْ

لا يدري أي قدمْ

يقدمْ

ليصل إليكْ

أي كلمة يقول وهو بجانبكْ

أي تصرفٍ

يصح أثناء تواجدكْ

أميرة المطر (41)

وجلت خفقات قلبي

وجاء الصمت ليصبح أبي

ذلك ما كان .. في ذلك

المكان

صمت .. خجل .. ولا أحد سواك

ولا يمر الزمان

إلا و أنحنى قلبي احتراما لك

أميرة المطر (42)

كيف لا أستطيع أن أنساها

ربما لأن قلبي متيم بهواها

ينساني ولا ينساها

مهما كان البعد عنها

تمر السنين ولا أرى سواها

أميرة المطر (43)

كنوز هي

رويت بالحياء

يشبهها صفاء السماء

ملفوفة كهدية

تهدى إلي

أميرة المطر (44)

و أنت جالسة وسط عرش الورود

بعيدا، بعيدا ... عن أنظار الشهود

أتأملك، و لا أجعل لسعادتي حدود

أميرة المطر (45)

بين أحجار الياقوت و الزمرد

أختارك أنت، بلا تردد

أميرة المطر (46)

تصرفات ... تصرفات بسيطة

تفعلينها انت بعفوية

تفعلينها بطريقة ذاتيه

تساوي عندي .. كل السعادة الأبدية

أميرة المطر (47)

كيف تستطيعين الابتعاد عني

و أنت تعلمين أني ...

أحبك أكثر مني

أميرة المطر (48)

كنتي ... لقلبي هـواء

وبحروف اسمك أضاء

كالنجوم في السمـــــــــــــــاء

عندما يحل المساء

وتختفي السماء الزرقاء

وفي ظلامها ... يحلو البكـــــاء

أميرة المطر (49)

أسير نحوك خجولا

أسير .. وصوت قدمي اختفى

أسير مطأطأ الرأس مدلولا

أسير وقلبي من الخجل اكتفى

أردت الحديث

لكن الحديث تجمد أحرفا

أردت الإفصاح بيدي ،، فبدوت

متفلسفا

وعندما وصلت إليك .. وصلت متخلفا

أميرة المطر (50)

أنين نفسي طغى

فأسكته بعد أن بغى

فاختفى الأنين في السحاب

وصار يسمع مع ظهور كل شهاب

أميرة المطر (51)

شاء من شاء

يا أميرتي

معا دون استياء

أنا و أنت .. و عطر الوفاء

أكثر من سيحبون في هناء

أميرة المطر (52)

أنت و أنا تحملنا

أطياف السخاء

من الحب و العطاء

يحملنا موج الصفاء

شاهدا على الصدق والوفاء

أميرة المطر (53)

من أي بداية أبدأ الحديث

لأعبر عن إحساس للقلب مميت

يحملني إلى قبري .. ولروحي مبيت

كما لو كنت جثته ولكفني اشتكيت

تراها نسيتني أم أنا لنفسي نسيت

أميرة المطر (54)

من أين أبدأ حروف الكــــــلام

وأحكي لمن أنستني ترابط الأيام

أحكي عمن تحن لوصـفها الأقلام

عمن العيش معها .. كما الأحــلام

عمن جعلتني في الحياة تمـــــام

أميرة المطر (55)

دون كلام ..

أتركيني أختم الخطاب

أتركيني أقود الزورق

إلى الأمام

وهيا

عيشي معي الأحلام ..

عيشي معي أجمل الأيام

وأحلى الذكريات

بعيدا عن الأوهام

أميرة المطر (56)

لقد عشقتها ..

كما لم أعشق يوما غيرها

عشقت الحياء .. والخجل في عيناها

يدين .. قدمين ..

أنف .. وشفتين ..

لم يكون أبدا جمالهم .. في سواها

أميرة المطر (57)

أعطتني .. الحياة .. وأعارتني الأمل

أنستني الحزن .. والتعاسة و الملل

علمتني ..

أنها لم تكن يوما بين النساء الأجمل

لكنها .. بالخلق و الحياء تتجمل

أسكتها .. قلت لها .. أنت تجهلين

أنت الأطيب و الأرقى فيهم و الأجمل

و صدقيني فأنا الذي يعلم ..

أميرة المطر (58)

هي جسدي .. وحياتي

هي روحي .. إن تركتني .. حل مماتي

هي أجمل الموجود

هي أرض العطر و الورود

وإن لم يكن على كلامي شهود

هي الهواء .. هي الماء .. هي روح الصفاء

هي .. نعم هي .. هي كل شيء

و هي الأجمل بين النساء .. هي أفضل

الأشياء

أميرة المطر (59)

النظر إليك

أشبه النظر إلى السماء

فبعينيك

سلبتي حبي بدون عناء

وبخديك

أبعدت عيني عن جل النساء

ولغيرك

قلبي رفض الانحناء

أميرة المطر (60)

الألم

لا يطاق

أقصاه ألم

الفراق

و الغدر

و النفاق

فارحميني ..

و أصدقيني قولا حق .. !

أميرة المطر (61)

أفيقي ..

ليست الكلمات

أفيقي ..

حتى لو كتبت لك ألاف الحكايات

أفيقي ..

لست الشعر دليل حبي

و صدقي .. أن نبض قلبي ..

هو الدليل

أميرة المطر (62)

ليست جميلة ؟

و ما شأني .. ؟

يكفيني ..

أنها أميره

يكفيني أني أراها جميله

يكفيني أنها أحبت جنوني

وكلمتي وعباراتي

فما عساي أن أفعل

إن كنت أحبها أكثر من قبل ؟

أميرة المطر (63)

أكثرو الحديث عنا

و بأصابعهم أشاروا إلينا

أنظر داك فلان

و تلك .. أخبت من وجدت

بين النسوان

لم أتحمل الصمت

والسكون

وقلت تلك سيداتكم

تلك أفضلكم

أميرة المطر (64)

لا تجعلني بين الماضي

والحاضر

لا تجعلي بينهما

كلمات حناجر

لا تصدقي

عذب الكلام العابر

وتأكد أن

في غيابك

خيالك في قلبي حاظر

أميرة المطر (65)

الصمت .. أخر كلمة

عبرتي فيها

عن النسيان

عبرتي فيها

عن كلمة تنسيني النسوان

عبرتي فيها

عن جرح كسر قلبي

و جعلني أبقي

سر حبك طي الكتمان

أميرة المطر (66)

الجهل .. الجهل يا أميرتي

يجعل الكلمة تخون

والأحرف في سكون ..

الجهل هو ما جعلني

بين الطفولة والجنون

جهلي بما تخفين

وجهلك بحقيقة اليقين

أن قلبي لحبك أمين

أميرة المطر (67)

أصمتي .. دعيني

أقل كلمتي

دعيني

أصف لك أمنيتي

دعيني

أخبرك أنك كيفما كنت

شيء واحد يهمني

هو أن تكوني أميرتي

أميرة المطر (68)

أنت .. أميرتي

سيدتي و جميلتي ..

أنت كلمتي ..

روحي و حياتي

أنت كل شيء .. ما بين جنوني

وغيرتي

ما بين حبي و أنانيتي

أنت سيدتي

و ستبقين دوما أميرتي ..

أميرة المطر (69)

متى ينتهي كل هذا ..

وتكون كلماتي لك وعدا ؟

أختار منها .. الجميلة .. و الأطيب

و لا يشاركك فيها أحدا !

وأكون منك ..

أقرب من قريب

وأعز من عزيز

وأكون لك حبيب

و لسموك .. في اللغة أديب

أميرة المطر (70)

لا تخجليني .. فقط فكري

واتركيني

قولي أحبك .. فهي تكفيني

إن لم تبدأ بها حكاية

فاعلمي أنهم دفنوني

تحت تراب الجهل .. ولم يخبروني

و اعلمي عندما أعلم

فلن يوقف أحد جنوني

وحينها .. لا يحق لهم أن يلوموني

أميرة المطر (71)

إن كان الحب كما يدعون

لا يا سيدتي .. أنا لم أحب ..

لم أرغب في المغازلة كما يفعلون

كل ما هناك رأيت أنثى ..

قبل أي شيء .. فكرت في عائلة تجمعنا

وتكون هي أساسة سعادتنا

أميرة المطر (72)

أنسى .. أخبريني كيف أنسى ؟

حتى النسيان قال لي

أنا نفسي لا استطيع ان انسها فاعذرني

.. وجد غيري ..

لينسيك الأسى !

أميرة المطر (73)

كأني أحلم .. عندما أكون بقربها

أبتعد .. و لا أنظر إليها

اقول في نفسي .. هل هي الأجمل

أم الأخرى أجمل منها . ؟

لأجدك أنت سيدتي الأجمل ..

أميرة المطر (74)

حمقاء أين ستذهبين .. ؟

فوطنك قلبي .. و عائلتك .. كلماتي

و رغم كل شيء

أنت كيفما كنت .. ستظلين أميرتي

أميرة المطر (75)

إن قلت أحبك

فأي جواب ستقدمين؟

وهل القلب يأنس القلب

أخبريني أي من الأسرار تخفين؟

أميرة المطر (76)

أبواب قلبك موصده

افتحها

ولا تجعلي بيني و بنها سدا

واجعلني أنا حارس لها

ولا تخافي من الحزن عليها

أميرة المطر (77)

كل من أحب دافع عن الحب وقال

أحاسيسه جميلة

إلا أنا دافعت وعنك وقلت أنت أميره

أميرة المطر (78)

أميره ... ولك أقدم ولائي

ولن أرى نساء بعدك

حتى لو بقي مني، غير أشلائي

فأنا كما وعدتك ..

سأحافظ على وفائي

أميرة المطر (79)

من زفافي .. وفي صحتي بدني

حتى مرضي .. ويوم كفني

ستشهدين بنفسك ... صدق وفائي

أميرة المطر (80)

من أجل ذلك الحب

مزقت تلك الأوراق و رميتها

من أجله

جمعتها .. قطعة .. قطعة

وعلى موقد النار أحرقتها

من أجلها ..

لحزن .. ارتسم بين ملامحها ..

أنهيت تلك القصة .. قبل بدئها

كلمة الكاتب :

" لقد أحببت الكتابة فقط ..

لأنهـــــــــــــــا كانت تعشق القراءة "

شكرا لك لأنك أضعت وقتك الثمين لقراءة كتاباتي ..

" رأيك يهمني فلا تبخل علي به "

اتصل بي :

+212 671 130 040

تواصل معي :

Twitter : @AGhoukad

Blog : http:// aghoukad.blogspot.com

أميرة المطر

....

سيف الدين اغوكاد